

فاعلية المبادرات الوطنية في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي وعلاقته بتوجه الأطفال نحو الريادة المستقبلية وتعزيز مهارات التعلم المستدامة

The effectiveness of the national initiatives to develop the awareness with the volunteer work management and its relationship to the children's orientation towards the future entrepreneurship and enhance sustainable learning skills

الأستاذة شيخة نبيل الحمد¹

المشرفة الدكتورة سوزان عرفه²

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

إقراراً بالفضل و عرفاناً بالجميل يسعدني تقديم جزيل الشكر والتقدير إلى الدكتورة سوزان عرفه فقد كانت لي خير معين في توجيه البحث في كل مراحله ، ومناقشة منهجه وتزودي بكل ماله علاقةً به.

كما أتوجه بالشكر إلى كل من :

- الدكتورة والباحثين السابقين بنفس موضوع البحث مقدرةً لهم جهدهم في إعداد الدراسات السابقة التي كانت كدليل وخارطة لي وكان لها الأثر الهام في استكمال عملي هذا.
 - متطوعون ملهمون صغار الذي أثبتوا بالدراسات أنهم قادرون على جعل هذا العالم مكاناً أفضل للعيش بأحلامهم وطموحهم العالية بالرغم من صغر سنهم ونعومة أناملهم .
- كذلك كل الشكر والامتنان إلى كل من مد يد العون والمساعدة من أجل نجاح هذا البحث من أهل وأصدقاء وزملاء

وختاماً نسأل الله التوفيق فيما قدمنا ودمتم بحفظ الله ورعايته

1 - تربية بوزارة التربية والتعليم مملكة البحرين

2 - كلية المعلمين - جامعة البحرين

(فاعلية المبادرات الوطنية في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي.....) شيخة نبيل الحمد

الملخص :

يعد العمل التطوعي من أسمى الأعمال الإنسانية وأرقى الطرق لتهديب النفس وقيادتها ذاتياً وبمثابة تجربة لخطط وأفكار جديدة توسع من مدركاتهم الحياتية وتعلمهم أكثر كفاءة وقدرة علي ريادة حياتهم المستقبلية وتطوير مهاراتهم المستدامة ، وانطلاقاً من ذلك هدف البحث إلي دراسة فاعلية المبادرة الوطنية لتنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي وعلاقته بتوجه الأطفال نحو الريادة المستقبلية وتعزيز مهارات التعلم المستدام ، وتم تطبيق أدوات الدراسة الأساسية (استمارة البيانات الأولية، استبيان الوعي بإدارة العمل التطوعي، استبيان التوجه للريادة المستقبلية ومهارات التعلم المستدام) علي عينة عشوائية قوامها (25) طفل من المتطوعين بالمبادرة، كما طبقت أدوات الدراسة التجريبية علي عينة عمدية بلغ قوامها 12 من الأطفال ذوي الوعي المنخفض والمتوسط بإدارة العمل التطوعي، واتباع المنهج التجريبي، وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Spss ، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان أهمها:

أن الغالبية العظمى من الأطفال ذو وعي منخفض ومتوسط بإدارة العمل التطوعي بنسبة 84%، كما كان لديهم توجهاً ريادياً واهتماماً بمهارات التعلم مرتفعاً بنسبة بلغت 56%، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين وعي الأطفال بإدارة العمل التطوعي بمحاورة والتوجه للريادة المستقبلية بمحاورها، كما اتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة التجريبية في الوعي بإدارة العمل التطوعي بمحاورة قبل وبعد تطبيق البرنامج" لصالح التطبيق البعدي.

وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة تصميم برامج تطوعية بالمدارس والعمل على إشراك الأطفال من خلال عقد الشراكات المجتمعية، تشجيع الأطفال على المشاركة بالبرامج التطوعية من قبل الأسرة وتحفيزهم للعطاء الغير مشروط.

الكلمات الاسترشادية: فاعلية- مبادرة - وطنية - إدارة العمل التطوعي - التوجه للريادة المستقبلية- الأطفال - مهارات التعلم المستدام .

Abstract

Volunteering is one of the highest humanitarian work and the finest way of self-discipline, leadership, and adopting an experience of new plans and ideas that expand their life management. Also, make them more efficient and able to lead their future lives and develop sustainable skills. To start with the goal of the research is to study the effectiveness of the National Initiative for the Development of Awareness of Voluntary Governance and its relationship to children's orientation towards future leadership and enhancing their sustainable learning skills. The application of essential study tools (SPSS, awareness questionnaire for volunteer management, Orientation questionnaire for future leadership and sustainable learning skills) on a random sample of (25) children volunteers initiative. Furthermore, we applied the tools of the pilot study to a deliberate sample of 12 children with low and medium awareness of volunteer management. As a result, the experimental curriculum of The study found a set of findings, the most important of which was: the vast majority of children were low- and medium-conscious about managing volunteerism 84% but had a pioneering orientation and interest. With learning skills up to 56%. On the other hand, it was found that there was a positive statistically significant correlation between children's awareness of managing volunteer work with its axes and going for future leadership in its axes, as it was found that there were statistically significant differences between the average grades of children sample the experimental study in awareness of the management of volunteer work with its axes before and after the application of the program" in Favor of the remote application.

To sum up, The study recommended that voluntary programs should be designed in schools and work to engage children through community partnerships, encouraging children to participate in family volunteer programs and motivating them to give unconditionally.

Keywords: Effectiveness - Initiative - National - Management of Volunteerism - Orientation for Future Leadership - Children - Sustainable Learning Skills.

جدول المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى
4-3	ملخص البحث / Abstract
7-6	المقدمة
8	مشكلة البحث
8	أهداف البحث
9	أهمية البحث
10	فروض البحث
15-10	الخلفية النظرية / مراجعة الأدبيات
19-16	الخطة الإجرائية المقترحة
20	منهجية البحث
21-20	العينة
22	أدوات الدراسة
24-23	خطة تجميع البيانات
28-25	تحليل البيانات
32-29	مناقشة النتائج
33	الاستنتاج والتأمل
35-34	المراجع

المقدمة :

يُعد العمل التطوعي من أبرز صور التضامن والتلاحم الإنساني، وهو وجه من وجوه أفعال الخير يكون فيه العطاء دون مقابل، وبذلك هو نموذج للتضحية والبعد على الأنا والذاتية الضيقة. وقد حظي بمكانة كبيرة واهتمام بالغ وقد جاءت العديد من نصوص الشريعة تحث عليه وترغب فيه قال الله تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى" المائدة/2 وقال أيضا: "ومن تطوع خيراً فهو خير له" البقرة 184 وقال الرسول عليه الصلاة والسلام: "خير الناس أنفعهم للناس". وتتجلى صور هذا التضامن في أبواب الصدقة والوقف ومد العون للآخرين في شتى المجالات وفي كل الظروف والأحوال خاصة الضرورية منها. وقد عرف العمل التطوعي تطوراً ملحوظاً عبر الزمن وصار مهيكلاً وفق مبادئ وقوانين منظمة، وتُشرف عليه هيئات ومنظمات مجتمعية ورسمية، فتشكلت جمعيات ومنظمات علمية وإقليمية ومحلية، تُعطي الصورة الطيبة عن التماسك المجتمعي والتلاحم بين أفراد المجتمع، مما يرفع من مستوى الإحساس بقيم المواطنة لدى كل فرد والشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين واتجاه الوطن أيضاً.

وتبقى مجالات التطوع خصبة ومفتوحة في كل ميادين الحياة ولكل مجال خصوصيته التي تفرض تطوعية دون أخرى (وداد سميث وآمنة فجالي، 2018، 9،) ويتفق كل من إبراهيم العبيد (أعمالاً) (2013، 990،) السعيد عثمان وسماعيل المكاوي (2020، 244،) أنه يمكن تقديم العمل التطوعي في عدة مجالات تتمثل في المجال الاجتماعي، الإعلامي والإلكتروني، الثقافي والتعليمي، التوعوي، الصحي، الأمني، البيئي.

ومع حدوث كل هذه التطورات بالعالم جراء جائحة الكوفيد 19 وتغير نمط الحياة بشكل جذري أصبح التوجه نحو المستقبل له علاقة باتزان الفرد وانجازة الشخصي في مجالات الحياة المختلفة، فهو يرتبط بالقدرة على تحقيق الذات للوصول لشخصية المبدعة التي تصبح قادرة على قيادة مجالاتها الحياتية واستدامتها. ويؤكد كل من شيرين محفوظ (2015، 732-733،) إبراهيم الشاعر وآخرون (2020، 28،) أن ريادة الأعمال أصبحت من السمات البارزة في العصر الحالي، لما تسهم في إحداث تغيير إيجابي على كافة الأصعدة، حيث تعمل على تنمية القدرات الريادية المكتسبة للأفراد، مما يدعمهم بخطة مدروسة لكسب مساحات جديدة في المستقبل.

تشكل فئة الأطفال شريحة مهمة بالمجتمع لما لهم من دور في بناء وصنع المستقبل وازدهاره ونطمح من خلال هذا البحث إلى بيان أهمية انخراط هذه الفئة في الأعمال التطوعية والمشاركة في المبادرات

(فاعلية المبادرات الوطنية في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي.....) شيخة نبيل الحمد

الوطنية المطروحة من قبل الجهات والمؤسسات التعليمية وبيان أثرها على نمو وتطوير مهاراتهم التعليمية و انعكاس ذلك على المجتمع والتفاعل مع مكوناته بصورة فاعلة بهدف رقي ونماء المجتمعات و الشعوب.

ولتحقيق ذلك وجب اكساب الطلاب مهارات التعلم اللازمة لمواكبة العصر وهنا نشير بأن مهارات التعلم التي نقيسها بما هذا البحث للريادة المستقبلية المستدامة هي المهارات التي يحتاجها الأطفال لتلبية الاحتياجات المتغيرة للسوق العالمية، حيث أصبح من الضروري لكل فرد اتقانها ليضمن مكانا له ضمن عالم يتطور بسرعة ، ويمكن تلخيص أهم هذه المهارات فيما يلي :- القيادة - ريادة الأعمال - المواطنة العالمية - حل المشاكل - العمل الجماعي - الذكاء العاطفي - التواصل - محو الأمية الرقمية.

ولبيان أهميتها نذكر ما قامت به الجمعية العامة للأمم المتحدة بوضع خطة عمل لإدماج العمل التطوعي في خطة عام ٢٠٣٠ لمساعدة الحكومات والمنظمات التطوعية والأوساط الأكاديمية في تعزيز قيمة العمل التطوعي، وذلك لأهميته ودوره في تحقيق التنمية المستدامة لدول العالم أجمع (الجمعية العامة للأمم المتحدة، ٢٠١٩، ١٢،) (وتعتبر البحرين من أكثر الدول التي أولت له حيث وضعت كبرا اهتماماً ضمن رؤية البحرين ٢٠٣٠ "والذي ينص على "تمكين الشباب من التعليم من أجل المواطنة واضحا هدفا واحترام التعددية والعمل التطوعي والمسؤولية المجتمعية"

كذلك أولت العديد من الدراسات اهتمامها بدراسة كل من العمل التطوعي والتوجه الريادي كل على حدى لدورها الهام في بناء الشخصية المتكاملة للأطفال . ففي ذلك الصدد أشارت دراسة كل من مُجد أحمد (٢٠١٥، ١٦٠،) (إيمان شومان (٢٠١٦، ٢٨٦،) (إسلام Gabriela، ، (6, 2021, Reginald, T. & Randall, M. (2021, 6) (١٦١، ٢٠١٨) الغزولي (13، (etal). (2020, 1, Ira 2021, al et). أن المشاركة في الأعمال التطوعية تعمل على النمو القيمي والمهني والشخصي للمتطوعين وزيادة وعيهم بالمشكلات والقضايا التي تخص مجتمعهم، وأن رائد الأعمال يترجم بشكل مقصود ممارسات مليئة بالقيم المستمدة من العمل الجماعي واكتساب خبرات جديدة، والخروج من التمرکز حول الذات والانفتاح على الآخرين وتنمية المهارات الشخصية، وتعزيز الثقة بالنفس وزيادة الخبرة في كل المجالات التي تطوع فيها، مما يسهم في تحسين مواقفهم الريادية.

ويؤكد السعيد عثمان واسماعيل المكاوي (٢٠٢٠، ٢٦٨) (أن انخفاض ثقافة العمل التطوعي ، الأمر الذي يتطلب ضرورة تدريبهم الوعي بآلية القيام به أمام ممارسة بمثلان عقبة ومعوقا على مهارات العمل التطوعي. لذا فقد أوصى كل من عايدة القرشي (٢٠١٨، ٥٤)، (أسامة شعبان وآخرون (٢٠١٩، ١٤٥) (بالسعي الحثيث لتنمية إتاحة الفرصة أمام مساهمات الشباب العمل التطوعي خاصة في أعمار ١٥ - ٢٤ سنة لخلق قيادات جديدة وجادة قادرة على تحمل المسؤولية. وأن المدارس تعد من أهم المؤسسات الأولى بنشر وتعزيز مفهوم العمل التطوعي وجعله ثقافة مجتمعية (سليمان المزين، ٢٠١٦، ص٣٢٦)

ومن هذا المنطلق عمد فريق ملهمون الشبابي لإطلاق مبادرة وطنية برعاية كريمة من وزارة الشباب والرياضة وبدعم محلي من قبل جهات ومؤسسات الدولة التعليمية كإنجاز البحرين، وزارة التربية والتعليم ، اليونيدو و المؤسسة الخيرية الملكية وأغلب الجامعات بمملكة البحرين للمشاركة وتقديم الدعم اللوجستي والإستراتيجي هذه المبادرة بهدف إشراك الأطفال في تصميم وتقديم مقترحات تطوعية تخدم أهداف التنمية المستدامة الـ 17 وبما أتي عضوة باللجنة العليا للمبادرة ورئيسة لجنة التقنية ومتابعة شئون المنصة وكذلك كاستشارية للمبادرة عمدت لتقديم هذا البحث لقياس وتتبع أثر مثل هذه المبادرات على الأطفال لتنمية وعيهم حول أهمية العمل التطوعي وتوسعة مداركهم المستقبلية لابتكار حلول وأفكار تخدم المجتمع وتضمن استدامه الحياة لهم من خلال خلق فرص جديدة ومهارات تعليمية متميزة وآفاق لابتكارات وتطورات شاملة.

مشكلة البحث :

ومن هنا جاءت مشكلة البحث الحالية للإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما فاعلية مبادرة "ملهمون صغار" في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي وعلاقتها بتوجيه الأطفال نحو الريادة المستقبلية المستدامة؟ والذي ينبثق منه مجموعة من الأسئلة الفرعية علي النحو التالي:

- ما هو دور الأسرة في انخراط الأطفال (عينة الدراسة) في العمل التطوعي لتنمية مهارات التعلم لديهم وعلاقته في توجيههم نحو الريادة المستقبلية ؟
- ماهي اتجاهات الأطفال (عينة الدراسة) نحو الأعمال التطوعية وتأثيرها على مهاراتهم التعليمية ؟
- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين وعي الأطفال (عينة الدراسة) بالاشتراك بالعمل التطوعي والتوجه للريادة المستقبلية ؟

(فاعلية المبادرات الوطنية في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي.....) شيخة نبيل الحمد

- ما درجة تأثير المبادرة في تنمية وعي الأطفال (عينة الدراسة) بإدارة العمل التطوعي؟

أهداف البحث :

تهدف الدراسة الحالية بصفة أساسية إلى دراسة فاعلية مبادرة "ملهمون صغار" في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي وعلاقتها بتوجيه الأطفال نحو الريادة المستقبلية المستدامة ، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- دراسة الفروق بين مستويات الأسرة (تبعاً ل البيئة السكنية - دخل الأسرة - المستوى التعليمي للوالدين) في تشجيع الأطفال للاشتراك في مجالات العمل التطوعي (الاجتماعي - البيئي - الإلكتروني) لتنمية مهارات التعلم (القيادة - ريادة الأعمال - المواطنة العالمية - حل المشاكل - العمل الجماعي - الذكاء العاطفي - التواصل - محو الأمية الرقمية) لديهم وعلاقته في توجيههم نحو الريادة المستقبلية بمحاورها (مهنية /أسرية/مجتمعية) .

- أثر الأعمال التطوعية على اتجاهات الأطفال في تطوير مهاراتهم التعليمية .
- دراسة العلاقة الارتباطية بين وعي العينة بالاشتراك في العمل التطوعي بمحاوره والتوجه للريادة المستقبلية بمحاورها.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في إبراز فاعلية تصميم وإشراك المبادرات التطوعية للأطفال وتكليفهم بمهام التنفيذ وتوجيه قدراتهم من خلال زيادة وعيهم بإدارة الأعمال التطوعية وعلاقته بتوجه الأطفال نحو الريادة المستقبلية المستدامة. وهذا ما نسعى لدراسته وبيان آثاره عليهم بنهاية هذا البحث وعليه سوف نقوم ببيان حيثيات هذا البحث حيث أن الأهداف العامة للمبادرة تهدف بأن يحقق المتطوع بنهايتها مجموعة من الأهداف صنفنا كالتالي :

أهداف معرفية :

1. توضيح مفهوم العمل التطوعي وأهميته ومجالاته .
2. الوعي بأهمية أهداف التنمية المستدامة لجعل العالم مكان أفضل للعيش وتحقيق رؤية المملكة 2030.
3. تحديد العلاقة بين ممارسة العمل التطوعي وخلق الشخصية القادرة على مواجهة التحديات المستقبلية.

أهداف مهارية :

1. اتباع الأسس الصحيح للعمل التطوعي وأخلاقياته.
2. التدريب واستثمار طاقاتهم ومهاراتهم في تنفيذ الأعمال التطوعية التي تخدم المجتمع في مختلف المجالات.
3. التفكير خارج الصندوق لخلق مبادرات تخدم المجتمع وتعزز البيئات الصديقة والمعزة للأهداف المستدامة .

أهداف وجدانية :

1. تنمية حس المسؤولية والشراكة المجتمعية من خلال المواظبة على حضور المبادرات وتنفيذها .
2. الاهتمام بنشر ثقافة الأهداف المستدامة للمشاركين وتوعيتهم بأهميتها واستشعار هذه الأهمية لخلق مجتمع أفضل للعيش لهم .
3. زيادة تقديرهم لذواتهم وقدراتهم لتحقيق العمل التطوعي السامي وخدمة المجتمع .

فروض البحث:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الأسرة بمحاورة (البيئة السكنية – دخل الأسرة – المستوى التعليمي للوالدين) والاشتراك في العمل التطوعي بمجالاته (الاجتماعي – البيئي – الإلكتروني) لتنمية مهارات التعلم (القيادة – ريادة الأعمال – المواطنة العالمية – حل المشاكل – العمل الجماعي – الذكاء العاطفي – التواصل – نحو الأمية الرقمية) والتوجه نحو الريادة المستقبلية (مهنية /أسرية/مجتمعية) .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في الوعي بأهمية المشاركة بالأعمال التطوعية بمحاورة قبل وبعد تطبيق البرنامج .

الخلفية النظرية :

أولاً : مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية

فاعلية Effectiveness : مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية في المتغيرات التابعة (شحاته حسن ،وزينب النجار،2011،230). ويعرف إجرائياً: بأنه الأثر الإيجابي الذي يحدثه البرنامج التطوعي على أفراد العينة ،من خلال تحقيقه للأهداف التي وضع لها البرنامج مسبقاً. **المبادرة الوطنية** : هي مبادرات الشبابية ... ذات طابع وطني ابتكاري بروح الشباب وبسواعد من ذهب ، تسعى من خلالها العمل على تطبيق المشاريع والأفكار على أرض الواقع كفرصة حقيقية للتعلم المبني على الخبرة، وفرصة لصقل المهارات والقدرات القيادية والسلوكية، إلى جانب اكتساب العلم والمعرفة، كما تعتبر فرصة للشباب لتقديم أفكارهم من منطلق حرصهم على رفعة وطنهم وانطلاقاً من قيمنا الوطنية الجامعة.

تعد خدمة "بادر أحد المبادرات المبتكرة التي تدعم الخدمات التطوعية المجتمعية بصورة غير ربحية، والتي تصب في مصلحة المواطن بمملكة البحرين في مختلف المجالات، مثل المجال الصحي، البيئي، الاقتصادي، الثقافي، الاجتماعي، التعليمي، السياسي، الحقوقي، الرياضي، والإعلامي .

(فاعلية المبادرات الوطنية في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي.....) شيخة نبيل الحمد

تسعى خدمة "بادر" في تهيئة البيئة التنافسية، العادلة، والمفتوحة للشباب البحريني، وذلك تنفيذاً لرؤية البحرين الاقتصادية 2030، وأهداف ومبادرات هذه الرؤية، وتوجيهات ولي العهد رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة. وتكمن أهمية خدمة بادر في التالي:

أولاً: المساهمة في حل قضايا المجتمع.

ثانياً: تعزيز مفهوم الاستدامة.

ثالثاً: تشجيع الابتكار المجتمعي

إدارة العمل التطوعي: إدارة اتفق كل من محمود مُجَد (٢٠١٩، ٣٣)، إبراهيم القحطاني (٢٠١٩، ١٧،) بأنه مجموعة من العمليات المترابطة والمتلاحقة التي تشمل التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والتقييم، متضمنة في تنسيق الموارد المادية والبشرية المتاحة عبر سلسلة مستمرة من الأنشطة التطوعية من أجل تحقيق أهداف محددة.

مجالات العمل التطوعي بالبحث كالتالي :

- **التطوع الاجتماعي:** ويقصد به المساهمات التطوعية الاجتماعية التي يقوم بها الأطفال في مجتمعه بدون مقابل وتمثل انشطته في دعم ومساندة كبار السن، وذوي الهمم، والمرضى، والتطوع بأعمال خيرية أثناء الأزمات والكوارث .
- **التطوع البيئي:** يقصد به المساهمات التطوعية التي يقدمها الأطفال في المجال البيئي وتمثل انشطته في القيام بحملات تنظيف الأحياء والشوارع، وحل المشكلات البيئية بما يهدف إلى إيجاد بيئة نظيفة جميلة خالية من المخاطر.
- **التطوع الإلكتروني:** الجهود المنظمة التي يبذلها الأطفال بشكل طوعي ومجاني، بصورة كلية أو جزئية من خلال شبكة الإنترنت. بما يحقق ما يعجز عنه التطوع الميداني من القدرة على توثيق العمليات التطوعية وتسخير مهارات وكفاءات تطوعية، والوصول لمناطق جغرافية بعيدة.

(فاعلية المبادرات الوطنية في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي.....) شيخة نبيل الحمد

الأطفال : بحسب تعريف الأمم المتحدة المدرج في اتفاقية حقوق الطفل تم تعريف الطفل هو أي شخص يقل عمره عن 18 سنة. وبالبحث عينة المشاركين عم من الأطفال من سن 7- 18 سنة يتم اختيارهم ضمن شروط وضوابط ومن خلال مجموعة من الاشتراطات .

التوجه للريادة المستقبلية:

The Orientation To Entrepreneurship In The Future Life

تعرف إجرائياً بأنها استعداد الأطفال واتجاهاتهم نحو القيام بأعمال استباقية مبتكرة ومميزة، تعتمد على المبادرة والدافعية لإنجاز العمل ، والتي تهدف إلى وضع تصور ليكون مميزاً وناجحاً بحياته المستقبلية (مهنيًا، أسريًا، مجتمعيًا) وسوف نتبنى بالبحث ثلاث محاور للتوجه الريادي المستقبلي:

الريادة المهنية : القيام بأنشطة مستحدثة مبتكرة وفريدة من خلال إدارته لسلوكياته الشخصية وتطوير مهاراته بما يمكنه من اكتشاف الفرص واستغلالها بعقلية استباقية وتبني المخاطرة المحسوبة، .

البحث عن أفضل الحلول المهنية والأكثر ريادة لتحقيق التميز والإبداع مهنيًا

الريادة الأسرية : مبادرة الأطفال لمساعدة أفراد أسرته وتقديم حلول ابتكارية للمواقف والمشاكل المختلفة، من خلال امتلاكه مهارات ذاتية، تساعد على اتخاذ القرار المناسب وكذلك التخطيط الجيد لبناء حياة أسرية ناجحة، والتعامل مع الأزمات والضغط الحياتية بمهارة عالية.

الريادة المجتمعية : نشاط ذو قيمة اجتماعية، له سمة الابتكارية ويهدف لإحداث تغيير بيئي من خلال تقديم حلول ناجحة مستدامة لمشكلات اجتماعية، وليس بدافع تحقيق الثروة الطائلة، وإنما تحقق عوائد اقتصادية يتم استثمارها لاستمرارية النشاط وتمويله.

مراجعة الأدبيات السابقة :

في دراسة سابقة للعمل التطوعي ودوره في تفعيل ثقافة المواطنة التنظيمية لدكتور بن خالد عبدالكريم -جامعة أحمد دراية أدرار -الجزائر، 2018م توصل إلى أن قيمة تأثير أبعاد العمل التطوعي على مستوى تبني سلوكيات المواطنة التنظيمية لدى الأستاذة كانت اغلبها فوق المتوسط ، العمل التطوعي لدى هيئة التدريس فكانت فوق المتوسط ، اما تشجيع ثقافة المواطنة في المؤسسات التربوية فكان مستواها عموماً متوسط ، وجود تأثير معنوي دال احصائياً بين ابعاد العمل التطوعي على تبني سلوكيات المواطنة التنظيمية لدى هيئة التدريس.

مركز رؤية للدراسات الاجتماعية. الشباب والعمل التطوعي وخدمة المجتمع السعودي، بدراسة الشباب والعمل التطوعي وخدمة المجتمع السعودي توصلت الدراسة إلى أن : ضعف مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية، إذ جاءت ممارسة العمل التطوعي في الترتيب الأخير، وفق أولويات واهتمامات الشباب الجامعي في قضاء وقت الفراغ بنسبة 24 % من أفراد العينة، بعكس الإنترنت الذي احتل المرتبة الأولى في قضاء وقت الفراغ بنسبة 78 % ، تليه مشاهدة التلفاز بنسبة 75 % . وتضع هذه النتيجة علامات استفهام عديدة حول ضعف إقبال الشباب على العمل التطوعي واستثمار وقت الفراغ في أعمال خيرية تعود بالنفع على الشباب، وعلى المجتمع والوطن بالخير. والعمل التطوعي هو: استقطاع جزء من وقت وجهد المتطوع وتوجيهه إلى النفع العام، دون انتظار عائد مادي أو عيني. وللأزمات والكوارث أثر هام في تفعيل وتكوين دافع لدى الشباب وغيرهم من فئات المجتمع إلى المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي ومد يد العون مندفعين بالتأثر النفسي بالأزمة أو الكارثة ، والتفاعل والشعور بالمسؤولية تجاه من يعاني آثارها، مما يسبب تغيراً في ترتيب أولويات أفراد المجتمع لصالح الموضوعات وثيقة الصلة بالأزمة، وذلك ما ظهر في الإقبال الشبابي لمعاونة ضحايا سيول جدة على الرغم من نتيجة استطلاع الرأي الذي سبق الإشارة إليه.

مُجد هاشم. "دور الجامعة في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها". *المجلة التربوية لتعليم الكبار*. (2020) وهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور مراكز تعليم الكبار في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة، وتحديد المعوقات التي تحد من دور مراكز تعليم الكبار في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة في محافظة أسيوط، والتوصل إلى تصور مقترح لتفعيل دور مراكز تعليم الكبار في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة. تأتي أهمية الدراسة الحالية أنها تسعى إلى ترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة،

(فاعلية المبادرات الوطنية في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي.....) شيخة نبيل الحمد

وتوعيتهم بمهامية التطوع، وآلياته؛ وذلك باستثمار طاقات وقدرات الطلاب. ومن الناحية التطبيقية تتمثل المشكلة في التصور المقترح لتفعيل دور مراكز تعليم الكبار في الجامعة لترسيخ ثقافة العمل التطوعي.

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي؛ نظرا لملاءمته لموضوع الدراسة، وطبيعة أهدافها؛ حيث يمكن الاعتماد عليه في جمع الدراسات ذات الصلة بالدراسة، وتحليلها؛ للإفادة منها في الدراسة الحالية، وجمع البيانات والحقائق والأدبيات المتعلقة بمراكز تعليم الكبار، وأهميتها، وفلسفتها، ودور الجامعة في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أنه أن مراكز تعليم الكبار لها دور كبير في تعزيز ثقافة العمل التطوعي، وعلى أن مراكز تعليم الكبار في الجامعة تقوم بدورها في تمكين كافة الطلاب من تلبية احتياجاتهم، وأجمعت العينة على ضعف وعي الطلاب بمجالات تعليم الكبار واقتصارها على مجال محو الأمية، دون معرفتهم بباقي مجالات تعليم الكبار. وأوصت الدراسة بمبادرة مؤسسات التعليم المعنية بتعليم الكبار إلى إعطاء أهمية قصوى لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واستخدامها في التعليم الإلكتروني، وإشراك المجتمع المحلي في عمليات التوجيه والمتابعة لمراكز تعليم الكبار بتبني أساليب عملية وموضوعية؛ لتجنب مواضع القصور والضعف أثناء تنفيذ برامج تعليم الكبار لضمان تحقيق الجودة.

دعاء مُجد ذكي حافظ، تغريد سيد أحمد بركات - مجلة الاقتصاد المنزلي، 2021 -

journals.ekb.eg

يعد العمل التطوعي بيئة خصبة للقيادات الشابة وبمثابة تجربة لخطط وأفكار جديدة توسع من مداركهم الحياتية وتجعلهم أكثر كفاءة وقدرة على قيادة حياتهم المستقبلية، وانطلاقاً من ذلك هدف البحث إلى دراسة فاعلية البرنامج الإرشادي المعد لتنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي وعلاقته بتوجه الشباب الجامعي نحو الريادة المستقبلية، وتم تطبيق أدوات الدراسة الأساسية (استمارة البيانات الأولية، استبيان الوعي بإدارة العمل التطوعي، استبيان التوجه للريادة المستقبلية) على عينة غرضية صدفية قوامها (240) شاب وشابة من طلاب جامعة الزقازيق، كما طبقت أدوات الدراسة التجريبية (برنامج إرشادي لتنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي) على عينة عمدية بلغ قوامها 30 من الشباب ذوي الوعي المنخفض والمتوسط بإدارة العمل التطوعي، واتباع المنهج الوصفي التحليلي - التجريبي، وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج ((Spss، وتوصلت الدراسة

(فاعلية المبادرات الوطنية في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي.....) شبخة نبيل الحمد

لمجموعة من النتائج كان أهمها: أن الغالبية العظمى من الشباب ذو وعي منخفض ومتوسط بإدارة العمل التطوعي بنسبة 97.6%، كما كان لديهم توجهاً ريادياً أيضاً منخفضاً ومتوسطاً بنسبة بلغت 96.8%، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين وعي الشباب بإدارة العمل التطوعي بمحاورة والتوجه للريادة المستقبلية بمحاورها، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب في الوعي بإدارة العمل التطوعي ببعض محاوره تبعاً للجنس لصالح الإناث، لدخول الأسرة لصالح المنخفض، كما تبين أن متغير مدة ممارسة العمل التطوعي هو الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في توجه الشباب للريادة المستقبلية، كما اتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الشباب عينة الدراسة التجريبية في الوعي بإدارة العمل التطوعي بمحاورة قبل وبعد تطبيق البرنامج" لصالح التطبيق البعدي. وقد أوصت الدراسة بإنشاء الجامعات وحدة للعمل التطوعي بهدف تنظيم التواصل الخيري مع المجتمع وفتاته، كذلك نشر البرنامج المعد على المواقع الإلكترونية الخاصة بالكليات والجامعات المصرية، تضمين مقرر إدارة العمل التطوعي ضمن المقررات الدراسية بالكليات المختلفة.

وبالتمتع لهذه الدراسة نجد أن الباحث اختار فئة عمرية أكبر وعياً وإدراك لأهمية العمل التطوعي وتوصل بنتيجة إيجابية بأن العمل التطوعي يساهم في زيادة وعي الشباب وأثره على ريادتهم المستقبلية وتطوير مهارات التعلم لديهم ليصبحوا أكثر فاعلية وانخراط بالمجتمع وعليه فأني أطمح بأن أحقق وأبحث عن أثر مثل هذه الأعمال التطوعية على فئة عمرية أصغر قد يكونون أقل وعياً من فئة الشباب الجامعيين وهنا تكمن أهمية الدراسة حيث نحن نسعى لتسليط الضوء على أن الاهتمام بالطفل منذ الصغر وغرس مفهوم العمل التطوعي وأهميته مع تعليم فن إدارته له الأثر الإيجابي على تطور مهارات هذه الأطفال وقيادتهم وريادتهم للمستقبل مع بيان نسبة هذا التأثير وعلاقته من خلال النتائج التي سوف نتوصل لها لاحقاً بإذن الله .

كذلك نجد أن دراسة الباحث تتسم بالحدائة لأنه وموائمة الظروف التي نمر بها حالياً وهي الجائحة وتطبيق الأدوات وجمع البيانات ضمن إطار التشديد الصحي والأخذ بالإجراءات الاحترازية للجائحة وهذا أيضاً ما توافق مع ظروف البحث الذي نقوم بإعداده حالياً حيث تشكل الإجراءات الاحترازية والالتزام الصحي حاجزاً أما تطبيق بعض الفعاليات و تنفيذ أدوات البحث . قام الباحث بتطبيق العديد من الاختبارات ليتحقق من فرضياته موضحها في جداول ونسب بشكل دقيق ومنظم بأسلوب وصفي وكمي وأطمح بأن أتعلم كيف تطبق مثل هذه الاختبارات

(فاعلية المبادرات الوطنية في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي.....) شبخة نبيل الحمد

وماهي المعادلات أو الخطوات وسأقوم بتوظيفها بالبحث للحصول على مؤشرات دقيقة لنتائج التي سنقدمها لاحقاً ومن الأساليب الإحصائية التي طبقها استخدام برنامج Spss كما وضم بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة: النسب المئوية، الوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري - معامل بيرسون وألفا كرونباخ - معامل ارتباط بيرسون - اختبار (ت) - test-T تحليل التباين أحادي الإتجاه ANOVA Way One لإيجاد قيمة "ف" - اختبار LSD للمقارنات المتعددة - معامل الإنحدار الخطي - حساب مربع إيتا (η^2) ولمعرفة إتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة. وأخيراً استند الباحث في بحثه على مراجع متنوعة بلغ عدد 77 مرجع تتنوع بين المراجع العربية والأجنبية التي سوف استفيد منها بدوري في عملية الإعداد لبحثي بإذن الله

الخطة الإجرائية المقترحة :

ولتوضيح الخطوات وكيف سيتم البحث وعرض التسلسل الخاص بالبحث الإجرائي سوف نستعرضها في الجدول أدناه:

الصعوبات والبدايل المقترحة	الزمن المقترح للتنفيذ	المصادر البشرية والمادية	إجراءات التنفيذ
الصعوبة : قدرة أولياء الأمور لإحضار الأطفال لمكان الاجتماع البديل : توفير موصلات ونقاط للتجمع لضمان تواجدهم جميعاً	١٢ مارس ٢٠٢٢	مواصلات قاعة للتوزيع ضيافة لجنة تنظيم لاب توب أفلام - أوراق عرض تقديمي (لجان المبادرة) مسابقات حلول مبتكرة)	جلسة الاستفتاحية عن إدارة العمل التطوعي وحول الممارسات الإدارية ولجان العمل
الصعوبة : تحديد مهارات الأطفال بصورة دقيقة لتأكد بأنهم مناسبين للجنة المختارة البديل : تصميم ملف توضيحي يشرح مهام كل لجنة ليقدّر المتطوع قدراته ويختار اللجنة المناسبة له بشكل مستقل	١٣ مارس ٢٠٢٢	قروب الواتس أب تواصل رقمي انترنت متطوعين اجتماع تعريفي مع مشرف اللجنة	مجالات التطوع (طاقات التطوع من خلال تعيين قائد ونائب قائد لكل لجنة من لجان المبادرة) (تم توزيع مشرفي اللجان على القروب لمتابعة وملاحظة أداء المتطوعين)
الصعوبة : عدم استجابة البعض لهذه الاستمارة بصورة دقيقة البديل : سؤال المتطوعين أنفسهم عن البيانات أو الرجوع لاستمارات التسجيل بالمبادرة	١٥ مارس ٢٠٢٢	استمارات إلكترونية انترنت قروب الواتس اب	تنفيذ استمارة البيانات العامة للأسرة للحصول على البيانات الأساسية واختيار العينة .
الصعوبة : عدم استجابة البعض لهذه الاستمارة بصورة دقيقة البديل : سؤال المتطوعين أنفسهم عن البيانات أو الرجوع لاستمارات التسجيل بالمبادرة	١٦ مارس ٢٠٢٢	استمارات إلكترونية انترنت قروب الواتس اب	تحليل استمارة البيانات العامة مع تحديد فئات العينات (التجريبية والضابطة)

(فاعلية المبادرات الوطنية في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي.....) شخبة نبيل الحمد

الخطة الإجرائية المقترحة :

التقييم القبلي : استبانة إدارة العمل التطوعي الإلكترونية العينة التجريبية لقياس مدى وعيمهم بأهمية الانخراط بالعمل التطوعي في المجال البيئي والإلكتروني والاجتماعي	استبانة إلكتروني انترنت قروب الواتس اب	٢٦ مارس ٢٠٢٢	الصعوبة : عدم استجابة البعض لهذه الاستبانة بصورة دقيقة البديل : سؤال المتطوعين أنفسهم عن البيانات أو الرجوع لاستمارات التسجيل بالمبادرة
التقييم القبلي : استبيان إلكتروني لعينة فئة أولياء أمور العينة التجريبية في المبادرة يقيس مدى وعيمهم لأهمية أشراك أبنائهم في الأعمال التطوعية وأهميته في تنمية مهارات التعلم لديهم.	استبانة إلكتروني انترنت قروب الواتس اب	٢٧ مارس ٢٠٢٢	الصعوبة : عدم استجابة البعض لهذه الاستبانة بصورة دقيقة البديل : سؤال المتطوعين أنفسهم عن البيانات أو الرجوع لاستمارات التسجيل بالمبادرة
ملاحظة العينة من خلال التفاعل معهم في المبادرة وتنفيذ الأنشطة والمبادرات وحلقات العصف الذهني لتحديد مدى قدراتهم على إدارة المواقف والتخطيط وتمكينهم من مهارات التعليمية وزيادة المستقبل.	أوراق استبانة الملاحظة المشرفين	طوال فترة التدريب والفعاليات	الصعوبة :ملاحظة جميع العينة بالوقت التي سوف أكون مشغولة في تنفيذ المهام المناطة لي بالمبادرة البديل الاستعانة بفريق العمل المشاركين معي بالجانب التي أشرف عليها
التطوع البيئي : (تقديم مخيم تدريبي لتدريب المتطوعين وتنمية مهاراتهم بإدارة الفرق والعمل التطوعي (الممارسات الإدارية بالعمل التطوعي) (ملاحظة العينة) (استطلاع رأي اللجنة التنظيمية بالمتطوعين عينة البحث)	قاعة ومرافق جامعة ضيافة لجنة تنظيم لاب توب مجموعة مهمات محاضرة تعريفية عن أهداف التنمية المستدامة حقيبة المتطوع	٢٦ مارس ٢٠٢٢	الصعوبة : تكلفة تنفيذ هذا المخيم والبحث عن دعم لوجيستي خارجي . البديل : الاستغناء عن بعض الاحتياجات وتوفير البدائل الأرخص

(فاعلية المبادرات الوطنية في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي.....) شخبة نبيل الحمد

الخطة الإجرائية المقترحة :

<p>الصعوبة : قدرة أولياء الأمور لإحضار الأطفال لمكان الاجتماع</p> <p>البديل : توفير مواصلات ونقاط للتجميع لضمان تواجدهم جميعاً</p>		<p>المدربة خبيرة في مجال إدارة الفرق التطوعية</p> <p>عرض الباوربوينت قاعة التدريب أوراق أقلام ضيافة دعم مالي</p>	<p>التطوع الاجتماعي : تقديم جلسة تدريبية عن إدارة فرق العمل التطوعية وأهميتها</p>
<p>الصعوبة : قدرة أولياء الأمور لإحضار الأطفال لمكان الاجتماع ، توفير الأترنت و الحواسيب لجميع الطلاب</p> <p>البديل : التعاون مع أحد الجامعات لاستخدام أحد مختبرات الحاسب الآلي لديهم لتنفيذ البرنامج</p>	<p>من ٢٧ - ٣٠ مارس ٢٠٢٢</p>	<p>المدربة خبيرة في مجال البرامج الإلكترونية</p> <p>عرض الباوربوينت قاعة التدريب أوراق أقلام ضيافة دعم مالي</p>	<p>التطوع الإلكتروني : تقديم برنامج تدريبي للمتطوعين لتمكين المتطوعين من توظيف التكنولوجيا في إعداد خطط اللجان وإعداد الاستمارات وقواعد البيانات وتحليلها والاستفادة من نتائجها في العمل التطوعي</p>
<p>الصعوبة : تكلفة تنفيذ هذه البرامج والبحث عن دعم لوجستي خارجي .</p> <p>البديل : الاستغناء عن بعض الاحتياجات وتوفير البدائل الأرخص</p>	<p>ممتد خلال فترة البحث</p>	<p>دعم مالي من جهة قاعات لتنفيذ الفعالية</p> <p>عرض باوربوينت خطة عمل الفعالية</p>	<p>تنفيذ سلسلة من الفعاليات التطوعية وتكليف المتطوعين بإدارة والتنظيم لها من خلال إدارة فرق العمل وإبراز مهاراتهم الريادية في تنفيذها .</p>

(فاعلية المبادرات الوطنية في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي.....) شخبة نبيل الحمد

الخطة الإجرائية المقترحة :

تدريب على أدوات تحليل النتائج والاختبارات الصعوبة: التدريب على أدوات تحليل النتائج والاختبارات البديل: البحث عن برامج تحلل النتائج أو الاستعانة بالدكتورة بالتحليل	١٠ أبريل ٢٠٢٢	برامج إلكترونية عرض البايوبونت أنترنت حاسب آلي أعضاء لجنة التقنية	تحليل البيانات ودراستها للوصول للنتائج البحث الأولية
تدريب على أدوات تحليل النتائج والاختبارات الصعوبة: التدريب على أدوات تحليل النتائج والاختبارات البديل: البحث عن برامج تحلل النتائج أو الاستعانة بالدكتورة بالتحليل	ممتد طول المدة	المشرفين أعضاء لجنة التقييم ومتابعة الجودة أوراق أفلام	تقييم مرحلي: يستمر هذا التقييم طوال فترة تطبيق المبادرة وذلك من خلال المناقشات وبعض الاختبارات الشفهية أثناء وفي نهاية كل جلسة. (من خلال لجنة الجودة والتقييم التي تعمل على تقييم جميع أعضاء الفرق)
تدريب على أدوات تحليل النتائج والاختبارات الصعوبة: التدريب على أدوات تحليل النتائج والاختبارات البديل: البحث عن برامج تحلل النتائج أو الاستعانة بالدكتورة بالتحليل	٢٠ أبريل ٢٠٢٢	استبانة إلكتروني انترنت قروب الواتس اب	تقييم نهائي: يتم تقييم البرنامج بإعادة تطبيق استبيان إدارة العمل التطوعي بعد الانتهاء من جميع جلسات البرنامج (القياس بعدي)، وذلك لمقارنة النتائج القبليّة والبعديّة لقياس مدى التحسن الذي تم تحقيقه من تطبيق البرنامج.
تدريب على أدوات تحليل النتائج والاختبارات الصعوبة: تقديم العمل بالمستوى المطلوب مع تحدي ضيق الوقت وقلة الخبرة البديل: البحث والاطلاع والاستعانة بصدق لتقييم العمل قبل العرض النهائي	٣٠ مايو ٢٠٢٢	عرض إلكتروني انترنت قروب الواتس اب	عرض النتائج و إعداد البحث بصورته النهائية

(فاعلية المبادرات الوطنية في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي.....) شخبة نبيل الحمد

منهجية البحث :

سينتج هذا البحث المنهج الوصفي التجريبي، والذي يعتمد على دراسة وعي الأطفال بإدارة العمل التطوعي، وعلاقته بتوجههم نحو ريادة الحياة المستقبلية، مع تحديد تأثيرها بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للعينة والمنهج التجريبي الذي يعنى بالتغيير العمدي وفق شروط محددة من خلال المبادرة المعد وملاحظة التغيرات الناتجة عن تلك المبادرة على وعي الأطفال بإدارة العمل التطوعي، وقد تمثل المتغير المستقل في إدارة العمل التطوعي، والتابع في التوجه لريادة المستقبلية.

عينة الدراسة :

الحدود البشرية : سيتم اختيار عينة من الأطفال المشاركين في المبادرة و سيبلغ عددهم 25 طفل ، في المرحلة العمرية 14-17 سنة من المشاركين بالمبادرة وهم ينتمون إلى مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، وقد تم اختيارهم بطريقة عمدية غرضية من خلال المقابلات والترشيحات الخاصة .

الحدود المكانية : ستجرى الدراسة على أطفال من مناطق مختلفة من مملكة البحرين ومدارس مختلفة (خاصة /حكومية) وبمراحل متنوعة بين المرحلة (الابتدائية /الإعدادية / الثانوية) وهم أطفال مشاركون بمبادرة ملهمون صغار ضمن لجان وفرق عمل مختلفة .

الحدود الزمانية: ستجرى الدراسة لمدة شهرين من شهر مارس 2022 حتى شهر مايو 2022 وهي فترة مشاركة الأطفال في المبادرة والتفاعل من الأنشطة المقدمة والمؤسسات محل الدراسة .

أين سيجرى البحث

سيتم تطبيق مجريات البحث خلال الجلسات التعريفية والمقابلات والفعاليات المصاحبة لتنظيم ما قبل مرحلة تنفيذ المبادرة وهي لفترة من مارس 2022 حتى مايو 2022 م ، على النحو التالي :

● التخطيط وتشكيل فرق العمل من قبل المشرفين على المبادرة .

● التسويق والإعلان عن المبادرة وإنتاج المواد الدعائية وتصوير المواد.

● تنفيذ مقابلات مع المتطوعين من فئة 14-17 سنة .

● تشكيل فرق قيادية من المترشحين من المتطوعين.

- تنفيذ جلسات عصف ذهني وتفكير خارج الصندوق لتنظيم فعاليات وبرامج تدريبية تعنى بمهارات التعلم والريادة المستقبلية وتقدم لجهات حكومية وخاصة .
- إعداد وتصميم برامج تدريبية تخدم الأهداف الـ 17 للتنمية المستدامة وفعاليات مصاحبة لها .
- تنفيذ البرامج على أرض الواقع خلال فترة الصيف .
- تنفيذ ملف الدعم المالي والتواصل مع الجهات للحصول على الدعم اللوجستي والمادي .

وعليه فإن عملية تتبع نتائج البحث ستتم من خلال متابعة دافعية الأطفال وزيادة وعيهم والتزامهم بمراحل عمل المبادرة .

من سيشارك في البحث

المبادرة سوف تستهدف فئات عمرية مختلفة من سن 7-17 سنة تقسم على دفعتين دفعة المتطوعين من سن 15-17 سنة حيث أنهم سوف يقودون اللجان ويديرون المبادرة وفعاليتها وفئة المشاركين من سن 7-14 سنة وهم الأطفال التي ستطبق عليهم المبادرات والفعاليات ولكن لتحديد الفئة ولضمان جودة النتائج و خلاصة البحث الإجرائي سيتم تحديد فئة عمرية محددة وهي للأطفال من عمر 15-17 سنة (المرحلة الثانوية) من الأطفال المتطوعين من منخفضي الوعي وقليلي الخبرة في العمل التطوعي وسيبلغ عددهم 12 أطفال (خليط من اناث وذكور) بالمبادرة وسيكونون عينة البحث التجريبية. والعينة الضابطة هم باقي الأطفال المشاركين بالمبادرة ممن لن يطبق عليهم البرنامج التدريبي ، حيث نسعى إلى بيان أثر المتغير التابع وهو زيادة توجهاتهم نحو الريادة المستقبلية من خلال المتغير المستقبلي وهي تدريبهم على مهارات إدارة العمل التطوعي وإشراكهم في اتخاذ قراراته .

ماذا سيحدث مع المشاركين

سيمر المتطوعين بمراحل لاختيارهم وتحديد قدراتهم بإدارة العمل التطوعي من تحكيم وفق معايير محددة مثل : إدراكهم لأهمية العمل التطوعي ، معرفتهم عن أهداف التنمية المستدامة ، استعراض مهاراتهم وقدراتهم ، واستعراض مجال إنجازاتهم ع مستوى المدرسة أو المجتمع المحلي أن وجدت ،

(فاعلية المبادرات الوطنية في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي.....) شريحة نبيل الحمد

وبالفعل قد تم عقد لجنة التقييمات بتاريخ 17 فبراير 2022 بالمركز العلمي وتم استقبال المتطوعين وكانوا نخبة من خيرة شباب مملكة البحرين . وبعدها فتح قروب بالواتس أب للتواصل معهم والتواصل الفعال بينهم ، عقبها بتاريخ 26 فبراير 2022 مؤتمر تعريفى بالمبادرة بمشاركة المتطوعين حيث صعد أربعة من المتميزين من فئة (16-17 سنة) للتحدث عن المبادرة أمام جهات وممثلين الجهات الداعمة للمبادرة وهم المؤسسة الخيرية للأعمال الإنسانية ، مقر الأمم المتحدة ، أغلب جامعات المملكة ، وكبار الشخصيات والمعنيين بالأعمال التطوعية بالمملكة . وبعد المؤتمر تم توزيع المتطوعين في لجان العمل التي من خلالها سيتم تتبع تطور قدراتهم وزيادة وعيهم بأهمية العمل التطوعي لتحقيق الريادة المستقبلية لهم بمباديهم المختلفة .

أدوات الدراسة :

اشتملت أدوات الدراسة علي أربع أدوات (إعداد الباحثة):

- **استمارة البيانات العامة للأسرة :** وقد شملت على عدد من الأسئلة لتحديد العلاقة بالفرض الأول للبحث وهو وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الأسرة بمحاوره (البيئة السكنية - دخل الأسرة - المستوى التعليمي للوالدين) والاشتراك في العمل التطوعي بمجالاته (الاجتماعي - البيئي - الإلكتروني) لتنمية مهارات التعلم (القيادة - ريادة الأعمال - المواطنة العالمية - حل المشاكل - العمل الجماعي - الذكاء العاطفي - التواصل - محور الأمية الرقمية) والتوجه نحو الريادة المستقبلية (مهنية /أسرية/مجتمعية) .
- **استبيان إدارة العمل التطوعي:** أعد هذا الاستبيان في ضوء القراءات والدراسات السابقة والتعريف الإجرائي لإدارة العمل التطوعي وتم تصميم استبيان إلكتروني وتضمن استبيان إدارة العمل التطوعي في صورته الأولية علي (13) سؤال مقسمة على ثلاث محاور هم { مجالات العمل التطوعي(التطوع الاجتماعي - البيئي - الإلكتروني) } وثلاث محاور هم { مجالات العمل التطوعي(التطوع الاجتماعي - البيئي - الإلكتروني) } وتحدد الاستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (دائماً ، أحياناً ، لا) .
- **استبيان التوجه للريادة المستقبلية ومهارات التعلم :** أعد هذا الاستبيان في ضوء القراءات والدراسات السابقة والتعريف الإجرائي للتوجه للريادة المستقبلية ومهارات التعلم

(فاعلية المبادرات الوطنية في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي.....) شريحة نبيل الحمد

وتتضمن الاستبيان في صورته الأولية على (22) سؤال مقسمة على ثلاث محاور للريادة المستقبلية (الريادة المهنية والأسرية والمجتمعية) وفقاً لثلاث استجابات (دائماً ، أحياناً ، أبداً)

وبالجزء الثاني مهارات التعلم بحسب تعريفها (القيادة - ريادة الأعمال - المواطنة العالمية - حل المشاكل - العمل الجماعي - الذكاء العاطفي - التواصل - محور الأمية الرقمية) وفقاً لخمس استجابات (دائماً ، أحياناً ، يعتمد على الموقف ، نادراً ، أبداً).

• **استبيان أولياء الأمور :** أعد هذا الاستبيان لقياس مدى وعيهم لأهمية أشرك أبنائهم في الأعمال التطوعية وأهميته في تنمية مهارات التعلم لديهم. وتتضمن الاستبيان في صورته الأولية على (12) سؤال مقسمة على ثلاث محاور للريادة المستقبلية (الريادة المهنية والأسرية والمجتمعية) وفقاً لثلاث استجابات (دائماً ، أحياناً ، أبداً)

و بالجزء الثاني مهارات التعلم بحسب تعريفها (القيادة - ريادة الأعمال - المواطنة العالمية - حل المشاكل - العمل الجماعي - الذكاء العاطفي - التواصل - محور الأمية الرقمية) وفقاً لخمس استجابات (دائماً ، أحياناً ، يعتمد على الموقف ، نادراً ، أبداً).

خطة تجميع البيانات:

مؤشرات الانجاز KPI	المعوقات المتوقعة للحصول على البيانات واقتراح البدائل	الفترة الزمنية للبدء في تحليل البيانات والحصول على النتائج	الفترة الزمنية لأدخال البيانات	الفترة الزمنية لاستلام البيانات	كيفية الحصول على البيانات	احتياجات المصادر المادية والبشرية	عينة التطبيق	مصادر البيانات	أسباب اختيار الأداة	إجراءات الحصول على البيانات
										أداة الاستبانة
الحصول على البيانات الأساسية المتعلقة بموضوع البحث- الوصول لبيانات أكثر مصداقية وثبات بخصوص مشكلة البحث	المعوقات المتوقعة -عدم مصداقية البيانات الشخصية البديل المقترح الرجوع للبيانات الأساسية للمبادرة	الاسبوع الأول من شهر ابريل	آي من وقت الاستجابة	يومان	استبانة المصممة ببرنامج الأوفيس فورم	المصادر المادية حاسوب - طباعة - أوراق المصادر البشرية - المتطوعون الباحث -	المتطوعين في مبادرة ملهمون صغار من عمر ١٥-١٧ سنة	استبانة البيانات الكيفية أو النوعية	حصول على المعلومات والبيانات الأساسية التي ستحدد العينة	استمارة البيانات العامة للأسرة

مؤشرات الانجاز KPI	المعوقات المتوقعة للحصول على البيانات واقتراح البدائل	الفترة الزمنية للبدء في تحليل البيانات والحصول على النتائج	الفترة الزمنية لإدخال البيانات	الفترة الزمنية لاستلام البيانات	كيفية الحصول على البيانات	احتياجات المصادر المادية والبشرية	عينة التطبيق	مصادر البيانات	أسباب اختيار الأداة	إجراءات الحصول على البيانات
الوصول لمعلومات أسئلة البحث وفرضياته بصورة مناسبة وبمستوى الصدق	المعوق المتوقع احجام المتطوعين عن الإدلاء بأرائهم وخاصة إذا اشترط اظهار هوية المستجيب المقترح البديل ويمكن التغلب على هذا من خلال عدم اشتراط تحديد الهوية أو استبعاد الاستبانات المشكوك فيها	الاسبوع الثاني من شهر ابريل	آي من وقت الاستجابة	٣ أيام	سيتم الحصول على البيانات من خلال آراء المستجيبين على الاستبانة	سيتم تنفيذ توزيع الاستبانة الكترونيا وسنكون بحاجة إلى المصادر المادية جهاز لابتوب وطابعة الموارد البشرية المتطوعين الباحث	المتطوعين في مبادرة ملهمون صغار من عمر ١٥-١٧ سنة	يتم توزيع استبانة لمعرفة آراء عينة البحث عن الظاهرة البحثية الكيفية أو النوعية لتصنيفهن وفقاً للخصائص والمهارات	أداة لجمع المعلومات لقياس مدى وعيم بأهمية الانخراط بالعمل التطوعي في المجال البيئي والإلكتروني والاجتماعي	استبانة إدارة العمل التطوعي الإلكترونية للعينة التجريبية

(فاعلية المبادرات الوطنية في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي.....) شريحة نبيل الحمد

خطة تجميع البيانات:

مؤشرات الانجاز KPI	المعوقات المتوقعة للحصول على البيانات واقتراح البدائل	الفترة الزمنية للبدء في تحليل البيانات والحصول على النتائج	الفترة الزمنية لأدخال البيانات	الفترة الزمنية لاستلام البيانات	كيفية الحصول على البيانات	احتياجات المصادر المادية والبشرية	عينة التطبيق	مصادر البيانات	أسباب اختيار الأداة	إجراءات الحصول على البيانات
الوصول لمعلومات البحث وقضياته بصورة مناسبة وبمستوى عال من الصدق	المعوق المتوقع احجام المتطوعين عن الإدلاء بأرائهم وخاصة إذا اشترط اظهار هوية المستجيب المقترح البديل ويمكن التغلب على هذا من خلال عدم اشتراط تحديد الهوية أو استبعاد الاستبانات المشكوك فيها	الاسبوع الثاني من شهر ابريل	الي من وقت الاستجابة	4 أيام	سيتم الحصول على البيانات من خلال اراء المستجيبين على الاستبانة	سيتم تنفيذ توزيع الاستبانة إلكترونيا وستكون بحاجة إلى المصادر المادية جهاز لاب توب وطابعة الموارد البشرية المتطوعين الباحث	أولياء أمور المتطوعين في مبادرة ملهمون صغار من عمر ١٧-١٥ سنة	يتم توزيع استبانة لمعرفة آراء أولياء أمور عينة البحث عن الظاهرة البحثية الكيفية أو النوعية لتصنيفهم وفقاً للخصائص والمهارات	أداة لجمع المعلومات تقيس مدى وعيم لأهمية أشراك أبنائهم في الأعمال التطوعية وأهميته في تنمية مهارات التعلم لديهم.	استبانة استطلاع رأي فئة أولياء أمور العينة التجريبية في المبادرة

مؤشرات الانجاز KPI	المعوقات المتوقعة للحصول على البيانات واقتراح البدائل	الفترة الزمنية للبدء في تحليل البيانات والحصول على النتائج	الفترة الزمنية لأدخال البيانات	الفترة الزمنية لاستلام البيانات	كيفية الحصول على البيانات	احتياجات المصادر المادية والبشرية	عينة التطبيق	مصادر البيانات	أسباب اختيار الأداة	إجراءات الحصول على البيانات
الوصول لمعلومات البحث وقضياته بصورة مناسبة وبمستوى عال من الصدق	المعوق المتوقع احجام المتطوعين عن الإدلاء بأرائهم وخاصة إذا اشترط اظهار هوية المستجيب المقترح البديل ويمكن التغلب على هذا من خلال عدم اشتراط تحديد الهوية أو استبعاد الاستبانات المشكوك فيها	الاسبوع الثاني من شهر ابريل	الي من وقت الاستجابة	3 أيام	سيتم الحصول على البيانات من خلال اراء المستجيبين على الاستبانة	سيتم تنفيذ توزيع الاستبانة إلكترونيا وستكون بحاجة إلى المصادر المادية جهاز لاب توب وطابعة الموارد البشرية المتطوعين الباحث	المتطوعين في مبادرة ملهمون صغار من عمر ١٧-١٥ سنة	يتم توزيع استبانة لمعرفة آراء المتطوعين عينة البحث عن الظاهرة البحثية (الكمية) ليبيان عدد المهارات المحصورة للمتطوعين	أداة لجمع المعلومات تقيس مدى وعيم بمهارات التعلم و الريادة المستقبلية	استبانة قبلية لتحديد مهارات التعلم والريادة المستقبلية للمتطوعين

(فاعلية المبادرات الوطنية في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي.....) شخبة نبيل الحمد

تحليل البيانات :

تم تحليل البيانات وإجراءات المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة وهي كالتالي: النسب المئوية ، الوزن النسبي ، المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري - معامل ارتباط بيرسون - اختبار (ت) T-Test

أولاً: نتائج خصائص العينة وصف المتغيرات المتعلقة بخصائص عينة الدراسة :

جدول (1) التوزيع النسبي للمتطوعين عينة الدراسة التجريبية وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية ن = 25

المتغير	الفئات	العدد	%	المتغير	الفئات	العدد	%	
الجنس	المعدل	١٤	٥٦%	المتغير	ذكر	١٠	٤٠%	
		٥	٢٠%			أنثى	١٥	٦٠%
	١	٤%	١٥ سنة		١٠		٤٠%	
السن	جامعي	١١	٤٤%	المستوى التعليمي للأب	١٦ سنة	٩	٣٦%	
	ثانوي	١٤	٥٦%		١٧ سنة	٦	٢٤%	
	إعدادي	٠	-		نوع التعليم / المدرسة	حكومية	٢٣	٩٢%
	أمي	٠	-			خاصة	٢	٨%
التخصص	جامعي	١٣	٥٢%	بيئة السكن	إعدادي	٥	٢٠%	
	ثانوي	٨	٣٢%		توحيد مسارات	٢	٨%	
	إعدادي	٢	٨%		علي	١٠	٤٠%	
	أمي	٢	٨%		تلمذة	٣	١٢%	
	مع الوالدين	٢٢	٨٨%		صناعي	٥	٢٠%	
	مع الأم	٣	١٢%					
	مع الأب	٠	-					

جدول (1) التوزيع النسبي للمتطوعين عينة الدراسة التجريبية وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية ن = 25

(فاعلية المبادرات الوطنية في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي.....) شخبة نبيل الحمد

تحليل البيانات :

جدول (2) التوزيع النسبي للمتطوعين عينة الدراسة وفقاً لمستوى الوعي بإدارة العمل التطوعي والوزن النسبي لكل محور ن = 25

عكست القيم الواردة بالجدول (2) أن الغالبية العظمى من المتطوعين ذو وعي منخفض بإدارة العمل التطوعي بنسبة 60% ، بينما 24% منهم ذوي وعي متوسط ، في حين بلغت نسبة المتطوعين ذوي الوعي المرتفع بإدارة العمل التطوعي نحو 16% فقط . كما تبين من الجدول أن وعي المتطوعين بالتطوع الاجتماعي كان أكثر المجالات وعياً بالنسبة لهم حيث جاء بالترتيب الأول بنسبة 46.15% . في حين جاء وعي المتطوعين بالتطوع الإلكتروني بالمرتبة الثانية بنسبة 30.76% ، بينما احتل التطوع البيئي المركز الثالث بنسبة 23.07% . وتجد أن النسبة معقولة وذلك يرجع لأن المجتمع يركز في مجال التطوع على الجوانب الاجتماعية لما فيها من سهولة ويسر بالنسبة للفئة العمرية المحددة وكذلك ومن خلال الدراسات السابقة نجد أن منير مباركية (2012، 121) ، مرزوقة العازمي (2017، 224) والتي أوضحنا أن ارتفاع نسبة مشاركة الشباب في المجال التكنولوجي يرجع إلى خصائص العصر الرقمي نظراً لما يمتلكه المتطوعين من مهارات تكنولوجية تزيد من قدرتهم إلى توظيفها في المجال التطوعي . إلا أن ارتفاع نسبة الوعي المنخفض و المتوسط لعينة الدراسة يؤكد بضرورة و حتمية تحفيز الأطفال للمشاركة في الأعمال التطوعية لما يمتلكونه من طاقات وقدرات تعد ثروة قومية شريطة حسن استخدامها ، من هنا جاءت ضرورة ملحة لإعداد البرامج التطوعية المدعومة من قبل الدولة للعمل على تنمية وعي الأطفال بإدارة العمل التطوعي بما يساهم في بناء الشخصية الإيجابية للطفل ويعود بالنفع على المجتمع بأسره . ولهذا نجد أن هناك بحوث إجرائية مماثلة دعت لضرورة رفع وعي الشباب وهنا توصيات لدراسات نذكر منها :

أوصت دراسة كل من مروة عزت (2015، 305) ، إبراهيم القحطاني (2019، 13) بضرورة رفع وعي الشباب بالعمل التطوعي من خلال تقديم الإرشاد والتدريب لتكوين الرؤية الواضحة أمامهم ، لما له من دور فعال في بناء شخصية إيجابية متوازنة قادرة على المشاركة الفعالة في بناء المجتمع والارتقاء به .

تحليل البيانات :

جدول (3) التوزيع النسبي للمتطوعين عينة الدراسة وفقا لمستوى التوجه للريادة المستقبلية ومهارات التعلم والوزن النسبي لكل محور ن = 25

الترتيب	% للوزن النسبي	الوزن النسبي	%	المتوسط	المستوى	المحاور
الأول	% ١٣,٧	٣	% ٤	١	منخفض (١ > ٥)	مهنية
			% ٤٠	١٠	متوسط (١٣ > ٥)	
			% ٥٦	١٤	مرتفع (١٣ فأكثر)	
الثاني	% ٩,٠٩	٢	-	-	منخفض (١ > ٥)	أسرية
			% ١٦	٤	متوسط (١٣ > ٥)	
			% ٨٤	٢١	مرتفع (١٣ فأكثر)	
الثاني	% ٩,٠٩	٢	% ٢	٠,٥	منخفض (١ > ٥)	مجتمعية
			% ٤٢	١٠,٥	متوسط (١٣ > ٥)	
			% ٥٦	١٤	مرتفع (١٣ فأكثر)	
مستوى متوسط	% ٦٨,١٢	١٥	% ٨	٢	منخفض (١ > ٥)	مجالات مهارات التعلم القيادة - ريادة الأعمال - المواطنة العالمية - حل المشاكل - التواصل - العمل التطوعي - التفكير الناقد - العمل الجماعي - القيادة الوطنية
			% ٦٤	١٦	متوسط (١٣ > ٥)	
			% ٢٨	٧	مرتفع (١٣ فأكثر)	
% ١٠٠			% ٤	١	منخفض (١ > ٥)	الإجمالي
			% ٤٠	١٠,١٣	متوسط (١٣ > ٥)	
			% ٥٦	١٤	مرتفع (١٣ فأكثر)	

(فاعلية المبادرات الوطنية في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي.....) شيخة نبيل الحمد

تحليل البيانات :

جدول (3) التوزيع النسبي للمتطوعين عينة الدراسة وفقا لمستوى التوجه للريادة المستقبلية ومهارات التعلم والوزن النسبي لكل محور ن = 25

أوضحت القيم الواردة بالجدول (3) التباين الكبير بين نسب مستويات المتطوعين نحو التوجه ريادة الحياة المستقبلية ، حيث كان أكثر من ثلثي المتطوعين ذو توجه ريادي مرتفع بلغت نسبته 56 % ، بينما كانت نسبة 40 % للمتطوعين ذو التوجه الريادي المتوسط ، ونسبة 4 % من المتطوعين لذوي التوجه المنخفض ، كما تبين من الجدول أن التوجه للريادة الأسرية أكثر المجالات الريادية التي يسعى الأطفال لريادتها بنسبة 84 % . بينما جاء التوجه للريادة المجتمعية والمهنية في المرتبة الثانية من توجه الأطفال لريادة حياتهم المستقبلية بنسبة 56 % وقد يرجع ذلك إلى أن أكثر ما يشغل فكر الأطفال في هذه المرحلة هو كيف ستكون حياتهم في وسط أسرهم ومحيطهم وكيف يصبحون أفراد فاعلين وناجحين ويسعدون في حياتهم الأسرية سواء كانت الحالية أو المستقبلية ومن ثم يفكر كيف يعد نفسه ليؤهلها لريادة سوق العمل ولكنه لا يملك المقومات التي تمكنه من ذلك وهذا ما تجلى بوضوح في مستوى توجههم حيث غلب عليه المستوى المتوسط والمنخفض . أما بالنسبة لمهارات التعلم فنجد أنه وبناء على نتائج الجدول فإن الأطفال يملكون الوعي بأهمية مهارات التعلم بمستوى متوسط حيث بلغت نسبته 64 % . ويؤكد ذلك دراسة كل مع دراسة حسام الدين ابراهيم وخالد القبالي (٢٠٢٠ ، ٢٠٢٠) . والذين أوضحوا أن توجه الشباب نحو المستقبل وريادة الأعمال كان مرتفعاً ، ويختلف من لمياء السيد (٢٠١٤ ، ٣٤٠٠) ، (مُحَمَّد عبد الفتاح (٢٠١٦ ، 62٤) ، وفاء بله (2019 ، 181) .

مناقشة النتائج :

النتائج في ضوء فروض البحث :

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الوعي بإدارة العمل التطوعي بمجالاته (الاجتماعي - البيئي - الإلكتروني) والتوجه نحو الريادة المستقبلية بمحاورها (المهنية / الاسرية / المجتمعية) و تنمية مهارات التعلم (القيادة - ريادة الأعمال - المواطنة العالمية - حل المشاكل - العمل الجماعي - الذكاء العاطفي - التواصل - محو الأمية الرقمية) والتوجه نحو الريادة المستقبلية (مهنية /أسرية/مجتعية) . وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات ، وجدول (4) يوضح ذلك :

جدول (4) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين وعي الأطفال بإدارة العمل التطوعي والتوجه للريادة المستقبلية ومهارات التعلم بمحاورها (ن = 25)

الريادة المجتمعية	الريادة الأسرية	الريادة المهنية	المتغيرات	مجالات العمل التطوعي
**،٧٦٢	*،٤٧٣	**،٨٠١		
**،٧٠٦	،٣٧٨	**،٧٢٣	التطوع البيئي	
**،٦١٧	،٣٠٤	**،٥٨٢	التطوع الإلكتروني	
***= مستوى معنوية ٠،٠٠١		**= مستوى معنوية ٠،٠١	*= مستوى معنوية ٠،٠٥	

(فاعلية المبادرات الوطنية في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي.....) شيخة نبيل الحمد

مناقشة النتائج :

النتائج في ضوء فروض البحث :

يتضح من جدول (4) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستويات دلالة 0,05 ، 0,01 ، 0,001 بين وعي الأطفال بإدارة العمل التطوعي بمحاوره (التطوع الاجتماعي - التطوع البيئي - التطوع الإلكتروني) والتوجه للريادة المستقبلية بمحاورها (مهنية - أسرية - مجتمعية) ، أي أنه كلما زاد مستوى وعي الأطفال بإدارة العمل التطوعي كلما شكل ذلك لديهم توجهاً ريادياً إيجابياً نحو حياتهم المستقبلية سواء كان على المستوى المهني أو الأسري أو المجتمعي ، فجميعنا دون استثناء نبحث ع أبواباً للتغيير فنلجأ إلى فعل بعض الأمور رغم أننا نعلم أم ما سنجنه هو تغييراً مؤقتاً ، ولكن إذا تساءلنا يوماً إذا ما كان هناك وسيلة تحقق تغييراً دائماً في حياتنا سنجد التطوع بالخير ومد يد العون إلى المحتاج من أجمل الأعمال التي بممارستها ستغير كثير من أمورنا الحياتية . فالتطوع يجعلنا أناس إيجابيين ، وأكثر قدرة على تكشف مشكلاتنا وإيجاد الطرق المبتكرة لحلها . ويتفق ذلك مع دراسة مُجد أحمد (٢٠١٥ ، ٢٢٦ ، وهند الحريري (٢٠١٨ ، ٣٠٨) والتي أوضحت أن التطوع الإلكتروني يكسب الشباب خبرات ومهارات جديدة ونافعة . كما تتفق مع دراسة إيمان شومان ٢٠١٦ ، 2٨٦ ، وعائدة القرشي ٢٠١٨ ، ٤٢ ، عائشة زنقي وشهرزاد مُجداتي ٢٠١٨ ، ٤٣٢ ، مُجد الطيار ٢٠٢٠ ، ٢ ، وأسامة شعبان وآخرون ٢٠١٩ ، ١٤٥ ، محمود أحمد ٢٠١٩ ، ١٣٢ ، فيصل المناور وعبد الله يونس ٢٠١٩ ، ١٢ ، والتي اشارت إلى أن ممارسة العمل التطوعي بمجودة عالية يكون له دور في اكتشاف القدرات القيادية للشباب وتطويرها وتوظيفها في القيام بدور فعال بمجتمعاتهم الصغرى والكبرى ، حيث يزيد من وعي المتطوعين بالمشكلات والقضايا التي تخصهم وتخص مجتمعاتهم ، والعمل على حلها بصورة مبتكرة . كما يتفق مع دراسة كل من Gabriela Harshavardhan & Reginald, T. And Randall, M. (2021, 6) ، Rama (2021, 8) ، والتي أوضحت أن ريادة الأعمال الاجتماعية، والتدريب عليها قد نمت نمو الممارسات الخيرية والتطوعية، النوايا الاجتماعية الإيجابية. وبالتالي يتحقق الفرض الأول .

النتائج في ضوء فروض البحث :

الفرض الثاني : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في الوعي بأهمية المشاركة بالأعمال التطوعية بمحاورة قبل وبعد تطبيق البرنامج . وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب الفروق بين متوسطات درجات العينة في الوعي بإدارة العمل التطوعي بمحاورة قبل وبعد تطبيق البرنامج باستخدام اختبار . T-Test

جدول (5) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في الوعي بإدارة العمل التطوعي بمحاورة قبل وبعد تطبيق البرنامج .

المحور	قبل التطبيق ن=١٢		بعد التطبيق ن=١٢		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مجالات العمل التطوعي	التطوع الاجتماعي	٠,٥٦٩	٠,٨٠١	١,٢٢	٠,٦٥٥	٠,٦٥١-	٠,٠١ لصالح البعدي
	التطوع البيئي	٠,٥٠٠	٠,٦٥٥	١,٥٨٣	٠,٥	١,٠٨٣-	٠,٠١ لصالح البعدي
	التطوع الإلكتروني	٠,٣٩٦	٠,٧٠٧	١,٣٩٦	٠,٤٩٤	١-	٠,٠١ لصالح البعدي

(فاعلية المبادرات الوطنية في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي.....) شيخة نبيل الحمد

النتائج في ضوء فروض البحث :

يوضح الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائية بين الوعي بإدارة العمل التطوعي بمحاورة قبل وبعد تطبيق البرنامج ، حيث بلغت قيمة (ت) $-5,729 / -7.891 / -8.033$ على التوالي ، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التطبيق البعدي . ومن خلال الجدول نستوضح بأن هناك تباين كلي للمتغير التابع (الوعي بإدارة العمل التطوعي) ترجع إلى المتغير المستقل (برنامج ملهمون صغار) ، ويمكن ارجاع التأثير الكبير للبرنامج إلى تعدد الاستراتيجيات المطبقة وتنوع وسائل التعليم والخبراء الموظفة بالبرنامج ، فلم نكتفي بالجانب النظري وتزويد الأطفال بالمعارف والمعلومات فقط بل امتدت الجلسات إلى التطبيق العملي والانخراط في العمل التطوعي وربط ما يقدم من معلومات ومعارف بالبرنامج بالحياة الواقعية من خلال القيام بعمليات تطوعية فعلية ، الأمر الذي أسهم بدرجة كبيرة في رفع معارفهم ومهاراتهم وكون لديهم اتجاهات إيجابية وشغفاً لعمليات تطوعية أخرى بكافة المجالات ، مما يؤكد على أهمية البرامج التطوعية والمبادرات المجتمعية لخدمة المجتمع بكافة فئاته. فقد أشار مُجد الطيار (٢٠٢٠، ٢) أن من أسباب قصور المتطوعين هو عدم وجود برامج ثابتة لتبصير المتطوعين وتنمية ممارستهم وتنظيمهم. وهذا ما نادى به العديد من الدراسات منها ماهر صبري (٢٠١٦، ٢٩٠)، (فاطمة النجار (٢٠١٩، ٧٢)، (أسامة شعبان وآخرون (٢٠١٩، ١٤٦) والتي أشارت بأهمية تكوين اتجاهات إيجابية لممارسة العمل التطوعي. وبذلك يتحقق الفرض الثاني كلياً

الاستنتاج والتأمل

ملخص أهم النتائج :

1. الغالبية العظمى للأطفال ذو وعي منخفض بإدارة العمل التطوعي، وبينما أبدوا وعي مرتفع بالتوجه للريادة المستقبلية و متوسط بمهارات التعلم ، وأن الوعي بالتطوع الاجتماعي جاء في الترتيب الأول من محاور إدارة العمل التطوعي ، كما أن التوجه للريادة الأسرية كان أكثر المجالات التي يسعى الأطفال أن يكون رائداً فيها.
 2. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين وعي الأطفال بإدارة العمل التطوعي بمحاوره والتوجه للريادة المستقبلية بمحاورها.
 3. يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة التجريبية في الوعي بإدارة العمل التطوعي بمحاوره قبل وبعد تطبيق البرنامج" لصالح التطبيق البعدي.
- التوصيات في ضوء نتائج الدراسة :
1. تصميم برامج تطوعية بالمدارس والعمل على إشراك الأطفال بما يهدف عقد الشراكات المجتمعية .
 2. تشجيع الأطفال على المشاركة بالبرامج التطوعية من قبل الأسرة وتحفيزهم للعطاء الغير المشروط .
 3. قيام وزارة التربية والتعليم بعقد شراكات مع رواد الأعمال من الشباب لنشر تجربتهم ودور العمل التطوعي في تشكيل توجههم الريادي.
 4. وضع وزارة الشباب والرياضة فئة الأطفال المتطوعين على رأس خططها وبرامجها، والعمل على تقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم نظير مشاركتهم بالعمل التطوعي لضمان استمرارية مشاركتهم.
 5. العمل على نشر البرنامج المعد بالدراسة من خلال دورات وقوافل تدريبية تطويرية لإكساب الأطفال الخبرات والمهارات اللازمة التي تمكنهم من المشاركة الفعالة وتنمي مداركهم بالأفكار التطوعية
 6. قيام هيئة شئون الإعلام بتحفيز الأطفال من خلال وسائلها المرئية والمسموعة والمقروءة على المشاركة التطوعية بكافة صورها مع بيان مردودها الايجابي على حياته المستقبلية.

(فاعلية المبادرات الوطنية في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي.....) شيخة نبيل الحمد

المراجع والمصادر

- عثمان، و &، و.و. (2021). رؤية مستقبلية لتحديث نظرية التنمية السياسية 2050 دراسة تطبيقية لدور استراتيجية الأمن التنموي في استمرارية التنمية المستدامة. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية 164-132، 22(3)، بن خالد &، عبد الكريم. (2018).
- العمل التطوعي ودوره في تفعيل ثقافة المواطنة التنظيمية دراسة ميدانية ببعض المؤسسات التربوية بولاية ادرار العلي &، مها مجد. (2015).
- فاعليه برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات البحثية الأساسية لدى منسوبات إدارة التربية والتعليم في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية (بحث إجرائي تجريبي). دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية بالزقازيق. 371-333، 30(88)، ظافر، ر. م. س &، رفعت مجد سعيد. (2020). بحث إجرائي: أثر استخدام اللوح التفاعلي على مستوى التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة العلوم العامة لدى طلاب الصف الخامس الأساسي. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية. 295-356، 26(26)،
- مجد ذكي حافظ، د، & سيد أحمد بركات، ت. (2021). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي وعلاقته بتوجه الشباب الجامعي نحو الريادة المستقبلية. مجلة الاقتصاد المنزلي، 37(1)، 418-369.
- إبراهيم بن فرج الخنفري القحطاني (٢٠١٩). واقع إدارة العمل التطوعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر طلاب كلية العلوم الاجتماعية. مجلة العلوم التربوية. ٤٠-١٣، ٣(٢٨)، والنفسية
- إبراهيم عبدا الله العبيد (٢٠١٣). واقع العمل التطوعي ومعوقاته وأساليب تنميته واتجاهات الشباب نحوه بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم العربية والإنسانية، ٦(٢)، ١٠٧٦-٩٨٧ ص٤. أحمد جمال خطاب و حازم حسانين مجد (٢٠٢٠). فاعلية قيادة الأعمال في تعزيز استراتيجية التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، ٥١٧-٤٧٣ ص١، ١١(١)
- حمد مجد المتبوي وسارة عبد الفتاح الحياي. (٢٠١٧). (التوجه الريادي للقيادات الإدارية وأثره في تحسين عمليات الإنتاج. مجلة الإدارة والإقتصاد، ٤٠(٤٠)، ١١١، ١٢٩-١١٦.
- إيمان مجد عز العرب (٢٠١٢). (صورة العمل التطوعي ومؤسساته لدى الشباب الجامعي في ظل المتغيرات الدولية، شؤون اجتماعية-الإمارات، ٢٩(٢٩)، ١١٤، (ص٩-٤٣).

(فاعلية المبادرات الوطنية في تنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي.....) شيخة نبيل الحمد

- الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠١٩). (خطة عمل إدماج العمل التطوعي في خطة عام ٢٠٣٠). (في منطقة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا).
- جيهان عبدالحميد رمضان مُجَّد (٢٠٢٠). (مبادرة تطويرية مقترحة لدعم دور مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ٥١(٢)، ص٣٦٩-٤٠٢.
- أسامة عمر بن شعبان، عمران مسعود البوعيشي، الفاتح عبدالسلام الاعور (٢٠١٩). (دور العمل التطوعي في تعزيز المواطنة لدى طلاب الجامعات الليبية، مجلة العلوم التطبيقية، ٨(٨)، ١٦٥-١٤٥).
- إسماعيل مُجَّد النبراوي وأماني عمرعبد ربه ورامي نعيم عطية (٢٠٢١). (اتجاهات طلبة عمادة السنة التحضيرية نحو المسؤولية المجتمعية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم ٤٤٤-٤٣٨ ص)، ٢٢(١)، والإدارية الإنسانية
- أفنان مُجَّد عامر بسري (٢٠١٩). (دور الأسرة في غرس قيم العمل التطوعي لدى أبنائها في ظل رؤية 2030 وعلاقته بإدارة التغيير. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع(٤٥)، ٢٧٨-٢٥١ ص
- إيمان جابر حسن شومان (٢٠١٦). (الأبعاد الاجتماعية للعمل التطوعي وتأثيرها على عملية التماسك الاجتماعي في المجتمع المصري: دراسة ميدانية. مجلة حوليات آداب عين شمس، ٣١٤-٢٤٢ ص، ٤٤ مج